

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْعًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مَنْعًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مَنْعًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

المملكة العربية السعودية
الرياض
١٤٤٢ هـ

ملخص
شعراء
قبيلة بني تميم
في الجاهلية
الجزء الثاني

نقل وتوثيق وتنظيم
عبدالعزیز عبدالرحمن الیحيى العیونی الناصر التیمی

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

ورد في (الجزء الأول) ما تميزت بهي
(بني تميم) منذ الأزل بالشعر خاصة في
الشعر الفصيح في عصور سابقه وبالشعر
الشعبي في العصور الحالية . وصنفت (بني
تميم) من أعرق القبائل العربية . ويعتبر
شعرائها لهم دور كبير في أكثر من مجال :
فمنهم الفارس ومنهم الحاكم ومنهم من هو
سيد قومه ومنهم الحكيم القائد ومنهم
المجاهد ومنهم الصحابي ، وهذا ما يميزها
بين القبائل فكان الشاعر قديما يقوم بدور
مزدوج تحتاجه القبيلة في ذلك العصر .

عبدالعزیز العبدالرحمن الیحیی العیونی الناصر التیمی

شعراء الجاهلية

الجزء الثاني

ثامنا : سعد بن زيد مناة بن تميم :

شاعر وفارس جاهلي قديم ولد سنة (٣٦٠م) أي (٢٧٠) سنة قبل الهجرة فيه قالت : النوار زوجة أخيه مالك (أوردها سعدٌ وسعدٌ مشتمل --- ما هكذا تورد يا سعد الإبل) يعتبر صاحب سيادة وشرف في قومه وقد تولى شؤون سوق عكاظ بعد عامر بن الظرب العدواني . توفي سنة

(٤٥٠م) أي قبل (١٧٧) سنة من الهجرة
النبوية .

من أشعاره

هل يسودُ الفتى إذا قُبِحَ الوجه

هل يسودُ الفتى إذا قُبِحَ الوج

ه وأمسى قراه غير عتيد

وإذا الناسُ في الندى رأوه

ناطقاً قال قول غير سديد

ظلُّ يومٍ وردِها مُزَعفراً

يظلُّ يومٍ وردِها مُزَعفراً

وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَا

أَجْدُ فِرَاقُ النَاقِمِيَّةِ فَاِنْتَوَت

أَمِ الْبَيْنِ يَحْلُولِي لِمَنْ هُوَ مَوْلَعُ

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَاقِمِيَّةِ حِقْبَةً

وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْرَانَ بَيْنِ تَقَطُّعِ

فَلَوْلَا بُنْيَاهَا هُبَيْرَةٌ إِنَّهُ

بُنْيَى الَّذِي يَشْفِي سَقَامِي وَصَعَصَعُ

لَكَانَ فِرَاقُ النَاقِمِيَّةِ غِبْطَةً

وَهَانَ عَلَيْهَا وَصَلْنَا حِينَ يُقَطُّعُ

تاسعا : سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ بْنُ عَبْدِ

مَنَاةَ :

من سادات بني التميم بن عبد مناة من تميم
شاعر فارس جاهلي عاصر بعض
الإسلاميين وهو فارس نخلة وشهد يوم
جزع طلال .

قَصِيدَةٌ

بَأْتِ صَدُوفُ فِقَلْبُهُ مَخْطُوفُ

بَأْتِ صَدُوفُ فِقَلْبُهُ مَخْطُوفُ

وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ

وَاسْتَوْدَعَتْكَ مِنَ الزَّمَانَةِ إِنَّهَا

مِمَّا تَزُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ

وَاسْتَبَدَّلَتْ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا

إِنَّ الْغَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ عَنيفٌ
إِمَّا تَرِي إِبْلِي كَأَنَّ صُدُورَهَا
قَصَبٌ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفٌ
فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذَيْتُ بِسَجْرِهَا
وَقَفَا الْحَنِينُ تَجَرُّرٌ وَصَرِيفٌ
فَاقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ رَبَّكَ هَمُّهُ
فِي بَيْنِ حَزْرَةَ وَالتُّوِيرِ طَفِيفٌ
فَاسْتَعَجَمْتَ وَتَتَابَعْتَ عِبْرَاتُهَا
إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَّ عَرُوفٌ
وَإِعْتَادَهَا لَمَّا تَضَايَقَ شَرِبُهَا
بِلُوى نَوَادِرَ مَرَبَعٌ وَمَصِيفٌ
أَمَّا إِذَا قَاطَتِ فَإِنَّ مَصِيرَهَا
هَضْبُ الْقَلِيبِ فَعَرْدَةٌ فَأَفُوفٌ
وَإِذَا شَتَّتَ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا

بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرِيفٌ

وَلَقَدْ هَبَبْتُ الغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِباً

أُنْفَاءً بِهِ عَوْذُ النِّعَاجِ عُطُوفٌ

مُتَهَجِّمَاتٌ بِالفُروْقِ وَثَبْرَةٌ

حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّهُنَّ سِيُوفٌ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي

جَرْدَاءُ مُشْرِفَةٌ القَدَالِ سَلُوفٌ

تَرْمِي أَمَامَ النَّاظِرِينَ بِمُقْلَةٍ

خِوَصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشْمٌ مُنِيفٌ

وَمَجَالِسٌ بِيضُ الوُجُوهِ أَعِزَّةٌ

حُمُرُ اللِّثَاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالقُرَيْظِ وَسَاهِمٌ

إِنِّي كَذَلِكَ آفٌ مَأْلُوفٌ

إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ

قومي وكلُّهم عليّ حليف
من غير ما جرم أكون جنيته

فيهم ولا أنا إن نسبت قذيف
ومسيبٍ خصرٍ ثوى بمضلة
وإذا تحرّكه الرياح يزيف
حلت به بعد الهدو نطاقها
مسع مسهلة النتاج زحوف
ترع الصبا ريعانه ودنت له
دُح ينون عظامهنّ ضعيف
تتفي الحصى جراته وكأنه
برحال حمير بالضحي محفوف

عاشرا : سَحِيم بن وَثِيل بن عمرو الرياحي

اليربوعي الحنظلي التميمي

شاعر مخضرم ولد قبل الهجرة ب (٤٠)
سنة الموافق (٥٨٣ م) تواجد في الجاهلية
والإسلام وبلغ عمره المائة يعد شريفاً في
قومه له أخبار مع زياد بن أبيه ومفاخرة
مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق .
تواجد أربعين سنة في الجاهلية وستين في
الإسلام أشهر أشعاره أبيات مطلعها (أنا ابن
جلا وطلاع الثنايا) توفي سنة (٦٠ هـ)
الموافق (٦٨٠ م) .

قصيدته المشهورة

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاغُ الثَّنَائِيَا
مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
وَإِنَّ مَكَانَنَا مِنْ حَمِيرِي
مَكَانُ اللَّيْثِ مِنْ وَسْطِ الْعَرِينِ
وَإِنِّي لَا يَعُودُ إِلَيَّ قِرْنِي
غَدَاةَ الْغَبِّ إِلَّا فِي قَرِينِ
بِذِي لَبْدٍ يَصُدُّ الرَّكْبُ عَنْهُ
وَلَا تُوتَى فَرِيَسْتُهُ لِحِينِ
عَذْرَتُ الْبُزْلِ إِذْ هِيَ خَاطَرْتِي
فَمَا بَالِي وَبَالُ ابْنِي لَبُونِ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي
وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمَعًا أَشَدِّي
وَنَجَّزْنِي مُدَاوِرَةَ الشُّنُونِ
فَإِنَّ عُلَّاتِي وَجِرَاءَ حَوْلِي
لُدُو شِقِّ عَلَى الضَّرْعِ الظَّنُونِ
سَاحِيَا مَا حَيْثُ وَإِنَّ ظَهْرِي
لَمُسْتَبِدِّ إِلَى نَصْدِ آمِينِ
كَرِيمِ الْخَالِ مِنْ سَلْفِي رِيَّاحِ
كَتَّصَلِ السَّيْفِ وَضَّاحِ الْجَبِينِ
فَإِنَّ قَنَاتَنَا مَشِطُ شَطَاهَا
شَدِيدٌ مَدُّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ

الحادي عشر : ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم .

يعتبر من الشعراء الأوائل مع الأصمعي
بالمهلهل وضمرة الكناني عمه الشاعر
العنبر بن عمرو بن تميم (هو ابن أخيه
كعب بن عمرو) .

شارك في يوم (تياس) موضع التقت فيه
قبائل من بني سعد بن زيد مناة وقبائل من
بني عمرو بن تميم ونظم قصيدته (الوحيدة
المعروفة عنه) في ذلك اليوم .

وأبوه (كعب بن عمرو) رئيس بني عمرو
وكان ذؤيب حامل لواءهم . تقلد حكماً في
سوق عكاظ بعد سعد بن زيد مناة وحنظلة

بن مالك بن زيد . يعتبر أول من أطل
الشعر بعد مهلهل .

قصيدة

يا كعبُ إنَّ أخاك مُنحَمِقٌ

يا كعبُ إنَّ أخاك مُنحَمِقٌ

فأشدد إزارَ أخيك يا كعبُ

أَجودُ بِالدِّمِ ذِي المَضِنَّةِ فِي ال

جُلَى وَتَلَوَى النَّابُ وَالسَّقْبُ

تَنبُو المَنَاطِقُ عَن جُنُوبِهِم

وَأسِنَّةُ الخَطِيِّ لَا تَنبُو

إِنِّي حَلَفْتُ فَلَسْتُ كاذِبُهُ

حَلَفَ الْمُؤَبَّدِ شَفَّهُ النَّحْبُ
يَنْفَكُ عِنْدِي الدَّهْرَ ذُو خُصَلِ
نَهْدُ الْجُزَارَةِ مِنْهَبٌ غَرْبُ
يَشْتَدُّ حِينَ يُرِيدُ فَارِسُهُ
شَدَّ الْجِدَايَةَ غَمَّهَا الْكَرْبُ
أَلَانَ إِذِ أَخَذَتْ مَاخِذَهَا
وَتَبَاعَدَ الْأَنْسَابُ وَالْقُرْبُ
أَقْبَلَتْ تُعْطِي خُطَّةً غَبْنًا
وَتَرَكَّتْهَا وَمَسَدُّهَا رَأْبُ
جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تُعَدِي الصِّحَاحَ مَبَارِكَ الْجُرْبُ
وَالْحَرْبُ قَدْ تَضَطَّرُّ جَانِيهَا
إِلَى الْمَضِيقِ وَدُونَهُ الرَّحْبُ
وَلَرُبَّ مَاخُودٍ بِذَنْبِ عَشِيرَةٍ
وَنَجَا الْمُقَارِفُ صَاحِبُ الذَّنْبِ

الثاني عشر : عمرو بن الأهم السعدي :

شاعر تواجد في الجاهلية والإسلام ويلقب
بالمكحل وهو شاعر مخضرم أدرك الإسلام
إذ وفد على (النبي محمد صلى الله عليه
وسلم) في جماعة من قبيلته منهم عطار
بن حاجب وقد كان عمرو شاعرا مرموقا
وزعيما وخطيبا بارزا . ينتسب الشاعر إلى
بني سعد من تميم هو عمرو بن الأهم
واسمه سنان بن سمي بن سنان بن خالد
بن منقر بن عبيد بن الحارث من بني كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد
بن طابخة بن إلياس بن مضر، فهو تميمي
مضري .

بعض أبيات شعره

وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الدَّمَّ بِالْقِرَى
وَاللَّخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ
لَعْمُرِكَ مَا ضَاقتْ بِلَادُ بِأَهْلِهَا
وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرَّجَالِ تَضِيقُ
نَمَّتِي عُروِقٌ مِنْ زُرارةَ لِلْعُلَى
وَمَنْ فَدَكِيِّ وَالْأَشَدُّ عُروِقُ
مَكَارِمُ يَجْعَلُنَ الْفَتَى فِي أرومَةِ يَفَاعِ
وَبَعْضُ الوالِدِينَ دَقِيقُ

الثالث عشر : العنبر بن عمرو بن تميم :

شعار جاهلي تنسب إليه قبيلة (بني العنبر)
ويقال لها (بلعنبر) . كان مجاوراً في
(بهاء) له أبياتاً تعتبر من قديم الشعر
الصحيح . يعتبر بعض بنيه وأحفاده من
المشاهير .

أبيات من شعره

قَدْ رَابَنِي مِنْ دَلْوِي إِضْطِرَابُهَا
وَالنَّأْيُ فِي بَهَاءٍ وَإِغْتِرَابُهَا
إِنْ لَا تَجِيْ مَلَأَى يَجِيْ قِرَابُهَا

المراجع :

- ١ - ابن جرير الطبري - تاريخ الرسل والملوك - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
- ٢ - ابن الكلبي - جمهرة النسب - تحقيق محمود فردوس .
- ٣ - أبو الفرج الأصفهاني - الأغاني .
- ٤ - ابن قتيبة - الشعر والشعراء - تحقيق أحمد محمد شاكر .
- ٥ - معجم الشعراء العرب .
- ٦ - أحمد بن يحيى البلاذري - أنساب الأشراف .

صل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين

جمعه ونقله توثيقا :

عبد العزيز بن عبدالرحمن بن يحيى

العيونى الناصر التميمى

واتساب ٠٥٠٧٩٨٨٠٨٨

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يكرمنا وإياكم

بالعفو والعافية